



#### عناصر المادة

جرائم نظام الأسد وروسيا والتحالف:

الوضع الميداني والعسكري:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

**جرائم نظام الأسد وروسيا والتحالف:**

**3 شهداء كحصيلة أولية في قصف مدفعي على "حمورية" بريف دمشق:**

ارتكبت قوات النظام مجزرة جديدة -اليوم السبت- إثر استهدافها بلدة حمورية في الغوطة الشرقية بقصف مدفعي عنيف أوقع قتلى وجرحى مدنيين.

وأكَّدَ مركز الغوطة الإعلامي، استشهاد 3 أشخاص وإصابة آخرين في حصيلة أولية، مع احتمال ارتفاع عدد الضحايا بسبب خطورة الإصابات، فيما أشار الدفاع المدني إلى أن عملية رفع الأنقاض ما زالت مستمرة بحثاً عن ناجين.

## نصف مدفعي يستهدف سوق دوما الشعبي ويوقع 4 ضحايا مدنيين:

استهدفت قوات النظام -اليوم السبت- السوق الشعبي في مدينة دوما بريف دمشق، بعدها قذائف مدفعية، ما أدى إلى ارقاء 4 أشخاص وإصابة آخرين بجروح.

وقالت إدارة الدفاع المدني بريف دمشق، إن أحد المتطوعين في صفوفها لقي مصرعه اليوم فيما أصيب عناصر آخرون، أثناء قيامهم بإخلاء ضحايا القصف الذي استهدف سوق دوما الشعبي ظهر اليوم.

## الوضع الميداني والعسكري:

### بدء العملية العسكرية التركية في عفرين تحت اسم "غصن الزيتون"

بدأت اليوم السبت العملية العسكرية التركية ضد الميليشيات الكردية في عفرين، تحت مسمى "غصن الزيتون". وقالت رئاسة الأركان التركية في بيان لها اليوم، إن العملية بدأت في الساعة الخامسة في التوقيت المحلي "غصن الزيتون" مشيرة إلى أنها "تهدف إلى إرساء الأمن والاستقرار على الحدود التركية وفي المنطقة، والقضاء على إرهابي (بي كا / ب ي د / ي ب ك)، و(داعش) في مدينة عفرين، بالإضافة إلى إنقاذ شعب المنطقة من قمع وظلم الإرهابيين".

**معارك عنيفة في إدارة المركبات، والنظام يحاول التقدم من جهة عربين:**

اندلعت معارك عنيفة بين فصائل الثوار وميليشيات النظام في محيط إدارة المركبات العسكرية بحرستا ومدينة عربين، في محاولة من قوات النظام استعادة النقاط التي خسرتها على تلك الجبهة.

وقال "فيلق الرحمن" إن مقاتليه أحبطوا محاولة اقتحام لقوات النظام على جبهة عربين -يوم أمس-. وتمكنوا من تدمير جرافات عسكرية مصفحة، فيما رجح محللون أن يكون النظام قد انتقل إلى الهجوم من أطراف عربين نظراً لصعوبة التقدم من جهة حرستا بسبب طبيعة المنطقة السكنية.

### جيش الإسلام: مقتل أكثر من 100 عنصر للنظام على جبهات الغوطة الشرقية خلال شهر من المعارك:

أصدر المكتب الإعلامي في جيش الإسلام، إحصائية لخسائر ميليشيات النظام على جبهات الغوطة الشرقية، خلال شهر من المعارك.

وفقاً للإحصائية، فإن النظام خسر 101 عنصراً بينهم 3 ضباط، بالإضافة إلى أسر 3 عناصر أحدهم برتبة ملازم. كما تمكن مقاتلو جيش الإسلام من عطب 3 دبابات وعربة شيلكا، فضلاً عن تدمير مدفعين حسبما جاء في الإحصائية.

### ميليشيات النظام تصل إلى محيط مطار أبو الظهور العسكري:

اندلعت معارك عنيفة -اليوم السبت- بين فصائل الثوار وميليشيات النظام على محيط مطار أبو الظهور العسكري في ريف إدلب الشرقي.

وذكرت وسائل إعلام موالية، أن قوات النظام تقدمت باتجاه مطار أبو الظهور من الجهة الشرقية وسيطرت على قرى (المزيونة والعلية وأم وادي) في ريف حلب الجنوبي، فيما أشار الإعلام الحربي المقرب من حزب الله، إلى أن ميليشيات النظام بدأت بدخول المطار من الجهة الجنوبية الغربية.

من جهة أخرى نفى مركز إدلب الإعلامي سيطرة النظام على المطار، لافتاً إلى أن الاشتباكات تدور في المناطق المحيطة به، فيما لم ترد تصريحات رسمية من قبل الفصائل الثورية حول الوضع على الجبهة.

الوضع الإنساني:

### 13 سورياً دفنتهم الثلوج على الحدود اللبنانية..كيف بدأت القصة؟:

كشفت صحيفة لبنانية عن تفاصيل المجازرة البشعة التي راح ضحيتها 13 لاجئاً سورياً، قصوا تجمداً من البرد، على الحدود اللبنانية السورية.

وقالت جريدة النهار، إن الدفاع المدني اللبناني انتشل 12 جثة من أرجاء مختلفة من الجبل الحدودي مع سوريا، لافتاً إلى أن الضحايا كانوا ضمن مجموعة تضم 30 سورياً حاولوا العبور إلى لبنان في ليلة عاصفة.

وذكرت الصحيفة أن من بين الضحايا سيدات وقاصرات، وأطفال، أحدهم يبلغ عاماً واحداً، مشيرة إلى أن المجموعة انطلقت من سوريا ما بين التاسعة والعشرة من مساء يوم الخميس الماضي، ووصلت إلى أطراف بلدة الصويري قرابة الرابعة فجراً، وأضافت: "حاول دليل المجموعة أن يلتجأ من البرد في سيارة أحد أصحاب المنزل عند طرف البلدة، بعدها كسر زجاجها، فيما استقبل سكان المنزل من الناجين امرأة حاملاً ورجلين أحدهما خسر والده وزوجة أخيه في تلك المحنّة".

**شركاء في الألم .. حملة إنسانية للتخفيف عن القاطنين في أقبية حرستا وعربين:**

أطلقت فعاليات مدنية وثورية في بلدة عين ترما في الغوطة الشرقية بريف دمشق حملة بعنوان "شركاء في الألم"، للتخفيف عن أهالي المدن القريبة من إدارة المركبات، والتي تتعرض لحملة شرسّة وقصف ببرمي من قبل طائرات النظام ومدفعياته.

وقدّم المشاركون في الحملة ألف "سندويشة" لتوزيعها على أهالي حرستا وعربين ومديراً المقيمين في ملاجئهم منذ أكثر من شهر.

**أمطار الشتاء تزيد معاناة النازحين وتغرق خيامهم:**

مع انخفاض درجات الحرارة في فصل الشتاء، يعيش النازحون في مخيمات الشمال السوري أوضاعاً مأساوية، نتيجة نقص حاد في الأغطية ووسائل التدفئة، وقلة المواد الغذائية التي تصلهم عبر المنظمات الإنسانية.

وتداول ناشطون على وسائل التواصل الاجتماعي صوراً تظهر غرق العديد من الخيام نتيجة الأمطار الغزيرة التي هطلت هذا الأسبوع، ما أجبر سكانها على مغادرتها والبقاء في العراء.

المواقف والتحركات الدولية:

**روسيا تستبعد قيام تركيا بعملية عسكرية ضد الأكراد في عفرين:**

استبعدت روسيا أن تقوم تركيا بعملية عسكرية ضد الميليشيات الكردية في مدينة عفرين شمالي غربي سوريا.

جاء ذلك على لسان "فيكتور بونداريف" الذي يرأس لجنة الدفاع والأمن التابعة لمجلس الاتحاد في البرلمان الروسي، خلال لقاء مع قناة روسيا اليوم أمس الجمعة.

وقال بونداريف في لقائه: "نحن على علم بوجود مشكلة في العلاقات الكردية التركية، إلا أنه لا ينبغي حلها باستخدام القوة، وعلى الأغلب يستحيل حلها بهذه الطريقة" مضيفاً : " أستبعد أن تقوم تركيا بعملية عسكرية للقضاء على الأكراد أو لأن ذلك لن يعود بالفائدة لا على تركيا ولا على أحد".

#### [أردوغان يعلن بدء العملية العسكرية في عفرين:](#)

أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بدء العملية العسكرية المرتقبة ضد الميلشيات الكردية في عفرين، متوعداً باستئصال التنظيمات الكردية من حدود بلاده الجنوبية".

وأكّد "أردوغان" خلال كلمة له أمام أعضاء حزب العدالة والتنمية بمدينة كوتاهيا: "أن معركة عفرين بدأت فعلياً على الأرض، وسيتبعها مدينة منبج".

وصعد الرئيس التركي لهجته تجاه الولايات المتحدة بسبب دعمها للتنظيمات الكردية ومماطلتها في الوعود التي قطعتها لتركيا بشأن منبج، مشدداً على أن بلاده "لا تنتظر من أحد إخبارها بما عليها فعله".

كما أشار إلى أن تغيير اسم تنظيم (PYD) التابع لحزب العمال الكردستاني إلى اسم آخر لا يعني تغيير هويته، كما توعّد بتطهير الحدود الجنوبية من التنظيمات الكردية، وأكّد في الوقت نفسه على أن "تركيا لن تكون في أمان ما دامت سورية غير آمنة".

المصادر: